منهم، إنّما جاء لحاجة! قال: فيقول الله تعالى: هم الجُلساء، لا يشقى بهم جليسهم»([339]). عن طريق الإمامية: (321) جابر بن عبدالله الأنصاري، عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنّه قال لأصحابه يوماً: «ارتعوا في رياض الجنّة»، قالوا: يا رسول الله، وما رياض الجنّة؟ قال: «مجالس الذكر، اغدوا وروحوا واذكروا، ومن كان يحبّ أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده، فإنّ الله تعالى يُنزل العبد حيث أنزل العبد الله في نفسه...»([340]). (322) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «ما جلس قوم يذكرون الله إلاّ َ ناداهم مناد من السماء: قوموا، فقد بُدّلت سيّئاتكم حسنات، وغُفِرَت لكم جميعاً، وما قعد عدّ َة من أهل الأرض يذكرون الله إلاّ َ قعد معهم عدّة من الملائكة»([341]). (323) عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «إنّ الملائكة يمرّون على حلَق الذكر، فيقومون على رؤوسهم، ويبكون لبكائهم، ويؤمّنون على دعائهم، فإذا صعدوا إلى السماء يقول الله: يا ملائكتي أين كنتم وهو أعلم؟ فيقولون: يا ربّنا، إنّا حضرنا مجلساً من مجالس الذكر، فرأينا أقواماً يسبّحونك ويمجّدونك ويقدّسونك، يخافون نارك، فيقول الله سبحانه: يا ملائكتي، أذودها عنهم، وأُشهدكم أنّي قد غفرت لهم، وأمّنتهم ممّا يخافون، فيقولون: ربّنا، إنّ فيهم فلاناً، وإنّه لم يذكرك، فيقول الله سبحانه: قد غفرت له بمجالسته لهم، فإنّ الذاكرين من لا يشقى بهم جليسهم»([342]).